صحيح مسلم

38- التعليق على صحيح مسلم كتاب الإيمان- فضيلة الشيخ سامي بن محمد الصقير- 4 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في باب قوله تعالى وانذر عاشرتك الاقربين. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد - 00:00:00

قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه بنحو حديث ابي اسامة ولم يذكر نزول الاية وانذر عشيرتك الاقربين باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتخفيف عنه بسببه - 00:00:15

قال وحدثنا قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريمي ومحمد بن ابي بكر المقدم ومحمد بن عبدالملك الاموي قالوا حدثنا ابو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن حارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله - 00:00:32

هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحطك فانه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك اسفل من النار قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان ابا طالب - 00:00:49

كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك؟ قال نعم. وجدته في غمرات من النار فاخرجته فاخرجته الى ضحظاح قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال حدثني عبد الله ابن الحارث قال اخبرني العباس - 00:01:12

ابن عبد المطلب حاقل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي عوانة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب - 00:01:31

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتخفيف عنه بسببه - 00:02:02

ذكر الحديث قال انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال نعم يعوطك يعني يحرص على حفظك وصيانتك ويغضب لك يعني ممن - 00:02:18

حاول الاعتداء عليك اما بالقول واما بالفعل. قال نعم يعني نفعته وانما نفعه النبي صلى الله عليه وسلم لما قام به ابو طالب من نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام والدفاع عنه - 00:02:37

وابو طالب كان يعلم ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق ولهذا في اشعاره لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل وقال ولقد علمت بان دين محمد - 00:02:55

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا وثبت في صحيح مسلم انه قال للرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان يعيرني قومي لاقررت عينك بها - 00:03:17

يعني بماذا؟ بشهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله ولكنه خشي ان يعيره قوم وان يقول انه صبا. نعم احسن الله اليك. قال رحمه

الله وفي ايضا اثبات شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب - 00:03:38
وهذا النوع هو احد انواع الشفاعة الشفاعة الثلاث الخاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب اهون اهل النار عذابا قال حدثنا ابو بكر نبي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد - 00:03:59
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرام عليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:25
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يقول - 00:04:49
سمعت النعمان ابن بشير يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه - 00:05:08
قال وحدثنا ابو بكر قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:05:24
صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغني منهما دماغه كما يغلي المرجل ما ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا - 00:05:37
عليه نعلان راكان تثنية الشراك والشراك هو سير النعم السير الذي يكون على ظهر النعل يقول من نار يغلي منهما دماء كما يغلي المرجل والمرجل هو صوت القدر اذا كان ما فيه يغلي - 00:05:53
احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدليل على ان من مات على الكفر لا ينفعه عمل. قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص عن داوود عن الشعبي عن - 00:06:19
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:06:31
طيب هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية والجاهلية هي ما قبل الاسلام سميت بذلك لفرط جهلهم كان يصل الرحم ويطعم مسكين. فهل ذاك نافعه؟ قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:06:47
وهذا دليل على ان اعمال الكفار حتى وان كان فيها خير من حتى وان كان مما يتعدى نفعه فانهم لا ينتفعون بها يوم القيامة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:07:11
وجعلناه هباء منثورا. لكن قد ينتفع بعمله في الدنيا. الكافر قد ينتفع بعمله في الدنيا اذا كان يصل الرحم ويطعم المسكين ويفعل ما يفعل. قد ينتفع بهذا العمل في الدنيا بان يقيه الله عز وجل شيئا من الافات. اما في يوم القيامة - 00:07:28
انه لا ينفع ولهذا قال الله عز وجل الكافرين فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا مما يدل على ان اعمالهم لا توزن. وانما الذي يوزن هو عمل المؤمن نعم قال فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اي لم اي المراد انه لم يصدق - 00:07:48
في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم كل من لم يصدق به فهو كافر لا ينفعه عمل وهذا وهذي المسألة محل اجماع. يعني اجمع المسلمون على ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم - 00:08:13
ولا يثابون عليها يوم القيامة لا بنعيم ولا بتخفيف من العذاب اعمال الكفار يوم القيامة لا تنفعهم سواء كان ذلك بنعيم يعطونه او بتخفيف عذاب كتبه الله عز وجل عليهم - 00:08:31
اعمال لا تخفف عنهم ولا ايضا تنفعهم - 00:08:48